Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى سنة إحدى وسبعين وأربعمائة:

دخل ناصر الدولة أخو السلطان ملك شاه، إلى الشام فرجمه أخيه وأخذ حلب ودمشق، وكان عسكره التركمان، وعدل.

وفى سنة اثنين وسبعين وأربعمائة:

سار شرف الدولة مسلم بن قريش بن بدران بن المقتد بن المصبب صاحب الموصل إلى حلب وملكها بعد حصارها سنة، واستمر إلى أن فتح سليمان بن تطلمش السلجوقى أنطاكية فى سنة سبع وسبعين وأربعمائة، وكانت بيد الروم من سنة ثمان وخمسين وثلثمائة، فأرسل شرف الدولة يطلب الحمل من سليمان بن قطلمش فأجابه: إن الذى كان يحمل إليك كان كافراً وأنا مسلم، فركب إليه واقتتلا فقتل شرف الدولة وقتل بين يديه أربعمائة من أخيار حلب، وأرسل سليمان بن تطلمش يطلب سُلم حلب فمنعوه منها، فركب إليها وقاتل وانهزم عسكره عنه فقتل نفسه، وسار السلطان ملك شاه إلى حلب وملك فى طريقه حوران واستنقذ الرها من يد الروم وأخذ قلعة جعبر من يد صاحبها سابق الدين جعبر الأعمى، وكان اسمها قبل ذلك الدوس. ولما دخل إلى حلب دخل الأمير نصر بن على بن منقذ صاحب السير تحت طاعته، ثم سلَّم حلب آقسنقر وارتحل عنها إلى بغداد وأقام بها، فلما كانت سنة ثنتين وثمانين وأربعمائة سار بجيوش لا تحصى إلى ما وراء النهر وملك بخارى وسمرقند.

وفى هذه السنة: وقيل فى سنة ثمانين وأربعمائة ملك يوسف بن تاشفين غرناطة من الأندلس وانقرضت دولة الصناهجة، واجتمع إليه أهل الأندلس وكسر الإفرنج، وقتل منهم خلقًا كثيراً، وعمل روبيتهم وأذن عليه وسمى أمير المسلمين وملك غالب الغرب.

وفى سنة ثمان وسبعين وأربعمائة:

هبَّت ريح عظيمة سوداء كالليل ببغداد وقت العصر وتبلقع الرعد والبرق ووقعت عدة صواعق وبقى النهار ليلاً بينهما، وسقط الرمل بدل المطر وظن الناس أنها الساعة فدام ذلك إلى المغرب سامراً. ذكر ذلك الإمام أبو بكر الطرطوسى، ذكره فى أماليه، وقاله الذهبى فى تاريخه الصغير.

وفى سنة اثنين وثمانين وأربعمائة:

عمَّر القاضى أبو الحسن بن الخشاب منارة جامع حلب.